



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
معهد تعليم اللغة العربية  
قسم علم اللغة التطبيقي

# فعالية النصوص الأصيلة والنصوص المصنوعة في تعلم مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد:

إبراهيم بن عبدالله الريش

إشراف الدكتور:

خالد بن سليمان القوسي

العام الجامعي 1440 / 1441هـ

## ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المنهج المتبع في اختيار محتوى النصوص التعليمية القرائية في سلسلة تعليم اللغة العربية التي تدرس في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، و المقارنة بين النصوص التعليمية في صورتها الأصلية (قبل التبسيط)، و صورتها المصنوعة (بعد التبسيط) في السلسلة؛ وذلك من أجل معرفة أهم السمات اللغوية التي تأثرت بعملية التبسيط، والاستراتيجيات المتبعة في ذلك، كما تهدف إلى التعرف على مدى حاجة الطلاب الناطقين بغير العربية للمواد التعليمية الأصلية و المصنوعة (المبسطة) في مقررات فهم المقروء، وتحديد المستوى المناسب لتقديم تلك المواد، إضافة إلى تحديد نوعية النصوص المناسبة لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية، والتي يمكن أن تساهم في تطوير المقررات التعليمية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية، مع تقديم التصورات والمقترحات للمهتمين والمشتغلين بإعداد مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حول طبيعة المواد التعليمية بناء على نتائج الدراسة

لذا فإن هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي ستحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما طبيعة النصوص القرائية، وما الإجراءات المتبعة في اختيارها في سلسلة تعليم اللغة العربية؟

السؤال الثاني: ما السمات اللغوية للنصوص القرائية المبسطة في سلسلة تعليم اللغة العربية مقارنة بصورتها الأصلية؟

السؤال الثالث: ما أثر النصوص القرائية الأصلية في تعليم مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟

السؤال الرابع: ما أثر النصوص القرائية المبسطة في تعليم مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟

السؤال الخامس: ما المستوى المناسب لتقديم النصوص التعليمية الأصلية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية؟

وقد طبقت الدراسة على النصوص القرائية المبسّطة من نصوص أصيلة في مقرر القراءة من سلسلة تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، من خلال استعمال أداة الدراسة (الاختبارات) التي طبقت على ستين طالباً من متعلمي اللغة العربية في المستوى (الثاني والثالث والرابع) بوصفهم عينة للدراسة باستخدام المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على مجموعتين (مجموع تجريبية)، و(مجموعة ضابطة) حيث أجرى الباحث ثلاثة اختبارات على ثلاثة نصوص مختلفة في نسبة تبسيطها داخل كل مستوى دراسي لتكون جميع الاختبارات التي تم تطبيقها في هذه الدراسة (تسعة اختبارات)

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي، وبعد الإجابة عن أسئلتها فقد أسفرت عن عدد من النتائج أهمها ما يلي:

### 1\_ اعتمدت النصوص عند تبسيطها على أساليب التبسيط التالية:

(الزيادة، الحذف الاستبدال)

2 \_ جاءت عملية تبسيط النصوص القرائية في السلسلة لتخدم الجوانب اللغوية والجوانب الثقافية، ففي الجوانب اللغوية نجد التبسيط شمل: المستوى المعجمي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي أو التركيبي. أما على الجانب الثقافي فقد كان للتبسيط دور في إبراز الجوانب الثقافية التي تتفق مع الأهداف الثقافية العامة للسلسلة،

3\_ **في الجانب التطبيقي من الدراسة** أثبتت الدراسة أنّ مستوى تحصيل الطلاب للنصوص الأصيلة ثابتٌ في جميع المستويات التعليمية الثلاثة، وبمختلف النصوص الثلاثة، مما يدل على أن فهم متعلمي اللغة العربية للنصوص القرائية الأصيلة ثابتٌ لا يتغير بتغير النصوص.

4\_ أثبتت الدراسة أن مستوى تحصيل الطلاب للنصوص التعليمية المبسّطة في جميع المستويات الثلاثة وبمختلف مستويات التبسيط الثلاثة كان مقدراً، مما يدل وبصورة واضحة

أن للنصوص القرائية المبسطة أثراً ملموساً في تعلم مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية.

5\_ أثبتت الدراسة أن أفضل تحصيل للدرجات في اختبارات النصوص المبسطة والنصوص الأصيلة هو عند المستوى المتقدم، يليه المستوى المتوسط، وأخيراً المستوى المبتدئ، وهذا يعني أن المستوى المبتدئ هو المستوى الأكثر حاجة للنصوص المبسطة، بخلاف المستوى المتقدم

6\_ أثبتت الدراسة أن الوسط الحسابي لدرجات الاختبارات المبسطة أكبر من

الوسط الحسابي لدرجات الاختبارات الأصيلة، إلا أن الدراسة أثبتت تفوقاً ظاهراً لطلاب العينة التجريبية في قدرتهم على فهم النصوص بصورتها الأصيلة إلى درجة تقترب من مستوى فهم العينة الضابطة، وهذا يعطي دلالة كبيرة على إمكانية الاستفادة من النصوص الأصيلة في تعلم مهارات فهم المقروء، وأن التبسيط لم يقدم تفوقاً كبيراً في مستوى الفهم.

وقد أوصت الدراسة المهتمين بإعداد برامج تعليم اللغة على ضرورة إعادة النظر في تحديث النصوص التعليمية بشكل عام ونصوص القراءة بشكل خاص لتكون أقرب إلى النصوص الحية الأصيلة التي تساهم في قدرة الطالب على تحقيق الكفاية الاتصالية بشكل أكبر، كما أوصت تطوير المحتوى الثقافي للنصوص القرائية في سلسلة تعليم اللغة العربية وفي غيرها؛ لتكون متواكبة مع ثقافة المجتمع وحاجاته وما يستجد فيه من قضايا علمية وفكرية وثقافية؛ من أجل تقليل الفجوة بين ما يتعلمه الطالب في القاعة وما يسمعه أو يشاهده في الشارع.

## Abstract

This study aims to reveal the method used in selecting the content of educational reading texts in the textbook of teaching the Arabic language taught at the Institute for Teaching Arabic Language at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh. To compare the educational texts in their original form (before simplification), with their modified form (After simplification) in the teaching materials. This is in order to know the most important linguistic features that have been affected by the process of simplification, and the strategies used in that. It also aims to identify to what extent the non-Arabic speaking students need the original and the modified (simplified) educational materials in the reading comprehension courses, and to determine the appropriate level for using these materials. In addition to determining the appropriate texts for each level of Arabic language learners, which can contribute to the development of educational courses for learners of the Arabic language as a second language. Offering the perceptions and recommendations to those interested and working in preparing Arabic language learning courses for non-native speakers about the nature of educational materials based on the results of the study.

Therefore, this study, in both its theoretical and practical aspects, will try to answer the following questions:

The first question: What is the nature of reading texts, and what are the procedures followed in selecting them in the series of Arabic language teaching?

The second question: What are the linguistic features of the simplified reading texts in the Arabic language teaching series compared to its original form?

The third question: What is the effect of original reading texts on teaching reading comprehension skills for learners of Arabic as a second language?

The fourth question: What is the effect of simplified reading texts on teaching reading comprehension skills for learners of Arabic language as a second language?

The fifth question: What is the appropriate level of using the original educational texts for learners of Arabic as a second language?

The study was conducted on simplified reading texts from original texts in the reading course of the Arabic language teaching materials at the Institute for Teaching Arabic Language at Imam Muhammad Ibn Saud

Islamic University. By using the study instrument (tests) that was performed by sixty students of Arabic language learners at the level (second, third, and fourth) as a sample for the study using the quasi-experimental approach, which depends on two groups (experimental group), and (control group) where the researcher conducted three tests on three different texts in the percentage of simplification within each academic level to be all the tests that were applied in this study (Nine tests).

In light of the findings of the study in its theoretical and practical sides, answering the research questions, it revealed number of results, the most important of which are the following:

1\_ The process of simplifying texts relied on the following simplification methods:

(addition, deletion, substitution)

2 \_ The process of simplifying the reading texts in the series came to serve the linguistic and cultural aspects. In the linguistic aspects, we find the simplification included: the lexical level, the morphological level, and the grammatical or structural level. As for the cultural aspect, simplification played a role in highlighting the **cultural** aspects that are consistent with the general cultural objectives of the series,

3\_ **On the practical side of the study**, the study proved that the level of students' achievement of original texts is constant in all the three educational levels, and with all the three texts, which indicates that the Arabic language learners' understanding of the original reading texts is constant and does not change with the change of texts.

4\_ The study proved that the level of students' achievement of simplified reading texts in all the three levels and the various levels of simplification was assessed, which clearly indicates that the simplified reading texts have a tangible effect on learning the reading comprehension skills of learners of Arabic language as a second language.

5\_ The study proved that the highest score achievement in the simplified texts and original texts tests is at the advanced level, followed by the intermediate level, and finally the beginner level. This means that the beginner level is the level most in need of the simplified texts, unlike the advanced level.

6\_ The study proved that the average scores of the simplified test is greater than the average scores of the original test. However, the study demonstrated an apparent superiority for students of the experimental

sample in their ability to understand texts in their original form to a degree close to the level of understanding of the control sample. And this gives a great indication of the possibility of benefiting from original texts in learning the skills of reading comprehension, and that the simplification did not present a great advantage in the level of comprehension.

The study recommended to those who are interested in designing language education programs should reconsider revising educational texts in general and reading texts in particular to be closer to the original texts that contribute to the student's ability to achieve greater communicative competence. It also recommended developing the cultural content of reading texts in the teaching materials of Arabic and other languages; to be up-to-date with the society's culture, needs, and new scientific, intellectual and cultural issues. In order to reduce the gap between what the student learns in the classroom and what he or she hears or watches on the street.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
ذ	فهرس الأشكال
1	مخطط الدراسة
3	أولاً: التمهيد
4	1- مقدمة
5	2- أسباب اختيار الموضوع
6	3- مشكلة الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
9	6- أسئلة الدراسة
9	7- حدود الدراسة
10	8- مصطلحات الدراسة
11	ثانياً: الدراسات السابقة
25	الفصل الأول: الإطار النظري
26	المبحث الأول: النصوص التعليمية الأصيلة، والنصوص التعليمية المصنوعة ونظريات تعليم اللغة الثانية
26	التمهيد: تعريف النص
31	المطلب الأول: النصوص التعليمية الأصيلة
31	1-1-1 / مفهوم النص الأصيل
33	1-1-2 / أنواع النصوص الأصيلة
37	1-1-3 / ميزات النصوص الأصيلة
38	1-1-4 خلاصة



رقم الصفحة	الموضوع
42	المطلب الثاني: النصوص التعليمية المصنوعة
42	1-2-1 / مفهوم النص المصنوع
43	1-2-2 / أنواع النصوص المصنوعة
44	1-2-3 / مميزات النصوص المصنوعة
46	1-2-4 / شروط صناعة النص التعليمي
48	1-2-5 / خلاصة
49	المطلب الثالث: تبسيط النصوص التعليمية
49	تمهيد
49	1-3-1 / مفهوم التبسيط
51	1-3-2 / موقف العلماء من التبسيط
52	1-3-3 / أركان التبسيط
54	1-3-4 / الغرض من التبسيط
55	1-3-5 / خطوات التبسيط
58	1-3-6 / أساليب التبسيط
60	1-3-7 / خلاصة
62	المطلب الرابع: علاقة النصوص التعليمية الأصيلة والمصنوعة بنظريات وطرائق تعليم اللغة الثانية
62	التمهيد
63	1-4-1 / ما قبل الاتجاه السلوكي البنيوي
70	1-4-2 / الاتجاه السلوكي البنيوي والمذهب السمعي الشفهي
73	1-4-3 / النظرية المعرفية الفطرية والمذهب التواصلية
82	1-4-4 / خلاصة
86	المبحث الثاني: المواد القرائية في سلسلة تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رقم الصفحة	الموضوع
87	المطلب الأول: لمحة تعريفية بسلسلة تعليم اللغة العربية
87	1-1-2 تعريف السلسلة
87	2-1-2 سبب تأليف السلسلة
88	3-1-2 سمات السلسلة وأهدافها
90	4-1-2 محتوى السلسلة
90	5-1-2 كتب السلسلة
96	المطلب الثاني: المنهج المتبع في صناعة النصوص القرائية في سلسلة تعليم اللغة العربية
96	1-2-2 / النصوص القرائية في المستوى الأول
104	2-2-2 النصوص القرائية في المستوى الثاني
112	3-2-2 النصوص القرائية في المستوى الثالث
121	4-2-2 المواد القرائية في المستوى الرابع
126	خلاصة
132	المطلب الثالث: مقارنة بين النصوص في صورتها الأصلية وصورتها المبسطة في سلسلة تعليم اللغة العربية
133	1-3-2 تمهيد
136	2-3-2 نصوص المستوى المبتدئ
136	النص الأول: مع ورقة بن نوفل
141	النص الثاني: الصدق
146	النص الثالث: موسى وفرعون
153	3-3-2 نصوص المستوى المتوسط
153	النص الأول: بشارة بحيرا
160	النص الثاني: جار أبي حنيفة
163	النص الثالث: المسلمة والجهاد
168	4-3-2 نصوص المستوى المتقدم

رقم الصفحة	الموضوع
168	النص الأول: أساس الحضارة الإسلامية
171	النص الثاني: الدواء العجيب
175	النص الثالث: المنافسة
184	<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>
185	<b>المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية</b>
185	أولاً : منهج الدراسة
185	ثانياً : مجتمع الدراسة
185	ثالثاً: عينة الدراسة
189	رابعاً: أداة الدراسة (الاختبارات):
188	- بناء الاختبارات
190	- تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية ( تجربة الاختبارات)
191	- صدق وثبات الاختبارات
194	- تطبيق الاختبارات على عينة الدراسة
192	<b>خامساً: المعالجة الإحصائية:</b>
189	- اختبار التوزيع الطبيعي
201	- النتائج الشاذة والمتطرفة
205	- الأساليب الإحصائية المستخدمة
206	<b>الفصل الثالث: تحليل البيانات ومناقشة النتائج</b>
207	<b>المبحث الأول: تحليل البيانات</b>
207	أولاً / مقارنة درجات اختبارات العينتين التجريبية والضابطة للمستويات الدراسية الثلاثة ولمختلف مستويات تبسيط النصوص:
207	- المستوى المبتدئ
211	- المستوى المتوسط
214	- المستوى المتقدم

رقم الصفحة	الموضوع
217	ثانياً_ مقارنة درجات اختبارات العينتين التجريبية والضابطة للمستويات الدراسية الثلاثة مجتمعة.
217	-العينة التجريبية
220	-العينة الضابطة
225	المبحث الثاني: مناقشة النتائج واختبار صحة التساؤلات
251	خاتمة الدراسة
252	-أهم النتائج
258	- التوصيات
260	- المقترحات
261	مراجع الدراسة
272	ملاحق الدراسة
273	أ_ ملحق استمارة مقابلة طلاب المنح المتحقين بالكليات
280	ب_ ملحق آراء المحكمين حول أداة الدراسة
295	ج- ملحق نموذج اختبار تحديد المستوى
314	د- ملحق نماذج اختبارات الدراسة
365	هـ- ملحق الدرجات التفصيلية للاختبارات
375	و- ملحق الوثائق والنسخ الأولية للسلسلة